

المنظمة

ما هي المنظمة ؟

ان المنظمة هي تجمع انساني اي مجموعة من الناس تربطهم علاقات رسمية لتحقيقي الاهداف التي من اجلها انشأت المنظمة وهناك عدة انواع من المنظمات منها التجارية / الصناعية / التعليمية وجميعها تمتلك خصائص تجمع بينهما وهي:

1-ان جميع المنظمات تعمل لتحقيق هدف يبرر وجودها واستمرارها.

2-ان جميع المنظمات تضم جماعات من الناس.

3-ان جميع المنظمات تتضمن درجة من الرسمية التي تحدد الاتجاه السلوكي للعاملين.

وعلى الرغم من تشابه المنظمات في هذه الخصائص الا انها نقطة الخلاف بينهما.

(2) ما هو الهيكل التنظيمي :

هو ذلك الهيكل الذي يحدد لنا كيف يجب أن توزع المهام ومن مسؤول أمام من وماهي آليات التنسيق وأنماط التفاعلات وهذا الهيكل يمتلك 3 أجزاء أساسية : -

- التعقيد : يشير إلى عدد الأنظمة الفرعية الموجودة داخل المنظمة .
- المعيارية : تعني مدى اعتماد المنظمة على القواعد من أجل توجيه سلوك العاملين في إنجاز وظيفة معينة .
- المركزية : تشير إلى مستوى التنظيم الذي له حق اتخاذ القرار .

(3) ما هو تصميم المنظمة :

إن تصميم المنظمة يعكس لنا الجانب الإداري في نظرية المنظمة إذ يرتبط بمواضيع البناء التنظيمي من أجل تحقيق أهداف المنظمة ، ولما كانت الأهداف في تغير مستمر لذلك نجد الإدارة تعيد تصميم هيكل المنظمة وفق ضوابط معينة .

(4) ما هي نظرية المنظمة :

النظرية عبارة عن نظام مفاهيم أي علاقات بين المفاهيم والمتغيرات فهي المفاهيم والأدوات التصورية التي بإمكانها تقديم خارطة مباشرة للمشكلات في ميدان معين فالنظرية هنا بمثابة الدليل الموجه للبحث وعلى هذا فإن نظرية المنظمة هي النظام الذي يدرس هيكل المنظمة وتصميمها والتي تشير إلى الجوانب الوصفية والميدانية في النظام .

(5) لماذا ندرس المنظمات :

إن المنظمات بمجموعها تمتلك تأثيراً عظيماً على حياتنا بجوانبها المختلفة فانتشرت في كل جوانب حياتنا من تعليم وصحة وإذاعة وتلفزيون ، فالمنظمات هي الوحدات الأولية في مجالات صنع القرار ويصعب تصور المجتمعات الحديثة بدون هذه المنظمات ، كما أننا من جهة أخرى سنكون عاجزين عن تفهم المنظمات العملاقة إذا افتقدنا تفهم ظروف عملها وأساليب تفاعلها .

كما أن المنظمات تشبع عدد كبير من حاجات العاملين فيها ومنها :

* ضمان وثبات الوظيفة للعامل * الحاجة إلى العلاقات الاجتماعية

* الحاجة للسيطرة على الآخرين * الحاجة للنمو الشخصي وتحقيق الذات

والمنظمات من خلال تزايد إنتاجيتها منحت الفرد ظروف عمل أحسن وأجور أفضل مما سبق ومع كل هذا تشير البحوث النفسية إلى أن المنظمات المعاصرة هي مكان مجهد للعمل فالتسلسل الإداري و التنافس من أجل الفوز بالمنصب كل ذلك جعل المنظمات مكاناً مملأً .

وهنا يجب التأكيد على أن للمنظمات ثلاثة أهداف أساسية :

- الكفاية في مجالات تحقيق أهداف المجتمع .
- تحقيق سعادة للأعضاء العاملين .
- الاهتمام والعناية بالمجتمع .

وهناك العديد من الأبحاث التي درست المنظمات أفادت في إزالة الغموض عن الكثير من المبادئ الإدارية وإدخال الكثير من المفاهيم والأساليب الجديدة في إدارة المنظمات .

ومن الأسباب الأخرى التي تدعونا إلى الاهتمام بدراسة المنظمات هو الحصول على المعرفة الخاصة بكيفية عملها وأسرار هذه الأعمال .